

د. جاكلين صفير  
جوليا جيلكس

# الكبار والصغار يتعلمون

النهج الشمولي التكاملي في رعاية  
وتنمية الطفولة المبكرة



كتاب الأنشطة  
والتمارين



Save the Children (UK)



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

# الكبار والصغار يتعلمون

كتاب الأنشطة  
والتمارين

”ورشة الموارد العربية“ (و.م.ع.) هي مؤسسة عربية مستقلة ذات منفعة عامة، لانتوخي الربح التجاري، هدفها تطوير ونشر وتوزيع الكتب والمواد التعليمية والثقافية اللازمة في مشاريع الرعاية الصحية والتربوية وتنمية المجتمع وتطوير الموارد البشرية. ”ورشة الموارد العربية“ مؤسسة تدعم برامجها العمل في مجال الطفولة. وهي تسهل نقل المعرفة والعمل الجماعي عبر إنتاج الموارد باللغة العربية والتواصل والتشبيك والبناء على قدرات الناس وخبراتهم وتطويرها. وعبر ورشات العمل الإقليمية والمحلية في الحقول المختلفة التي لها علاقة بالطفولة. يشمل عملها في إطار الطفولة ”تنمية وتربية الطفولة المبكرة“ و”حقوق الطفل“ ونهج ”من طفل إلى طفل“ (أنظر البيبلوغرافيا).

تعتبر هيئة غوث الأطفال المنظمة البريطانية Save the Children UK الخيرية الرائدة عالمياً في مجال حقوق الطفل، ويمتد نشاطها في ٦٥ دولة في شتى أنحاء العالم عبر برامج مستقلة وبعيدة عن أي انتماءات سياسية كانت أو دينية. وكما يشير الاسم، فإن الأطفال يشكلون المحور الرئيسي لأنشطة الهيئة إذ يبلغ مجموع ما تنفقه سنوياً على برامج تستهدف الأطفال وتحسين ظروف حياتهم ما يزيد على ٨٩ مليون دولاراً أمريكياً. وتعمل الهيئة من ضمن إطار ”اتفاقية حقوق الطفل“ فضلاً عن مواثيق أخرى تتعلق بحقوق الإنسان. نريد من خلال عملنا وأنشطتنا أن نساهم في الوصول إلى الوضع الذي يمكن في إطاره احترام حقوق جميع الأطفال الذين يعيشون في المنطقة. وتسعى الهيئة من خلال عملها إلى أن تغير إلى الأفضل ظروف الأطفال المعيشية في المرحلة العمرية من صفر إلى ١٢ عاماً. وتقوم البرامج التي تستهدف هذه المرحلة العمرية بالتركيز على أولئك الأطفال الذين يرجح عدم الالتزام باحترام حقوقهم. وفي الوقت الحالي، ينفذ مكتب الهيئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا برامج في فلسطين والأردن ولبنان ومصر والمغرب، ويمكن أن يمتد تنفيذ بعض البرامج إلى اليمن وسوريا. المشروعات: إدارة دور حضانة ومجموعات لعب للأطفال الصغار حيث يتم التركيز بصفة أساسية على اللعب والتنمية، توفير كتب باللغة العربية للمعلمين والمساعدين، تعليم أولياء الأمور كيف يقومون بتصنيع لعب الأطفال وتصميم اللعاب، عقد اجتماعات مع أولياء الأمور والأطفال والمعلمين تناول طبيعة الطفل.

العنوان: ٤ شارع يحيى إبراهيم، الزمالك، القاهرة ١١٢١١. التليفون: ٧٣٥٣٦٩٤ (٢٠٢+)

# الكبار والصغار يتعلمون

النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة

تأليف: جاكلين صفير و جوليا جيلكس

## كتاب الأنشطة والتمارين

القسم الأول: الطفل والطفولة في العرف الثقافي  
القسم الثاني: الأطفال يتعلمون وينمون  
القسم الثالث: نحو طفولة أفضل

النقل إلى العربية:  
الجزء ١ و ٢ : منى سروجي  
الجزء ٣ : هادي حبيب، ليليان صغير  
مدير التحرير : غانم بيبي  
الرسوم : أسامة مزهر وآخرون  
فريق التنسيق : سعاد نبهان، رانية الساحلي،  
يوسف حجار وغانم بيبي

ساهم في مراجعة وتطوير الدليل:  
منى سروجي: الجزء ١ والجزء ٢، نبيلة  
إسبانيولي: ١ و ٢، جيمي وليامس: ١، سعاد  
نبهان: ٢، ريما زعزع: ٢ و ٣، غانم بيبي: ١  
و ٢، رانية الساحلي: ٢.

الإصدار الاختباري



Save the Children (UK)



وزارة التعليم  
والتربية

الكبار والصغار يتعلمون : النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة  
 دليل عمل من ٢ أجزاء  
 الجزء الثاني: كتاب الأنشطة والتمارين  
 تأليف: د. جاكلين صفير و جوليا جيلكس.  
 الطبعة الإختبارية الأولى ٢٠٠٢  
 نقله إلى العربية: منى سروجي وآخرون.  
 جميع الحقوق محفوظة لورشة الموارد العربية وغوث الأطفال البريطاني.  
 صور هذا الجزء: ما لم يُشر إلى مصدر آخر، فجميع الصور المستخدمة هنا هي مقدمة مشكورة من  
 مؤسسة غسان كنفاني الثقافية-لبنان.  
 شارك في تطوير المشروع وتوفير التمويل : يوسف حجار، فرانسيس مور، هاربيت صُودّ،  
 سعاد نبهان، غانم بيبي.  
 التصميم والتنفيذ الفني والرسوم: أسامة مزهر . متابعة التنفيذ: سمر شقير.  
 تصدر هذه الطبعة عن ورشة الموارد العربية وهيئة غوث الأطفال البريطانية.  
 للتوزيع والمعلومات:  
 - ورشة الموارد العربية (للعناية الصحية وتنمية المجتمع)، قبرص.  
 P.O.Box: 27380 Nicosia 1644 – Cyprus. Tel: (+3572) 2 766741  
 Fax:(+3572) 2 766790, E-mail: [arccyp@spidernet.com.cy](mailto:arccyp@spidernet.com.cy)  
 - في لبنان: ورشة الموارد العربية، ص.ب: ١٢-٥٩١٦ بيروت- لبنان  
 الهاتف: ١٧٤٢٠٧٥ +٩٦١، الفاكس : ١٧٤٢٠٧٧ +٩٦١  
 البريد الإلكتروني: [arcleb@mawared.org](mailto:arcleb@mawared.org)

“Adults and Children Learning: A Holistic and Integrated Approach to Early Childhood Care and Development”

A Working Manual in 3 volumes  
 Volume II : *Activities & Exercises*

By: Dr. Jaqueline Sfeir and Julia Gilkes

A joint project by ARC and Save the Children -UK  
 ©2002 Arab Resource Collective & Save the Children Fund (UK)

This edition is published by the Arab Resource Collective (ARC) and  
 Save the Children-UK, with financial support from The Bernard van Leer Foundation (BvLF)  
 and The Community Fund (the National Lottery Charities Board)

For more information and distribution:

\* ARC, P.O.Box:27380 Nicosia 1644 - Cyprus, Tel:(+357)22766741

Fax:(+357) 22766790, E-mail: [arccyp@spidernet.com.cy](mailto:arccyp@spidernet.com.cy)

\* In Lebanon: ARC, P.O.Box: 13-5916, Beirut-Lebanon, Tel: (+961) 1 742075

Fax:(+961) 1 742077, E-mail: [arcleb@mawared.org](mailto:arcleb@mawared.org) / [www.mawared.org](http://www.mawared.org)

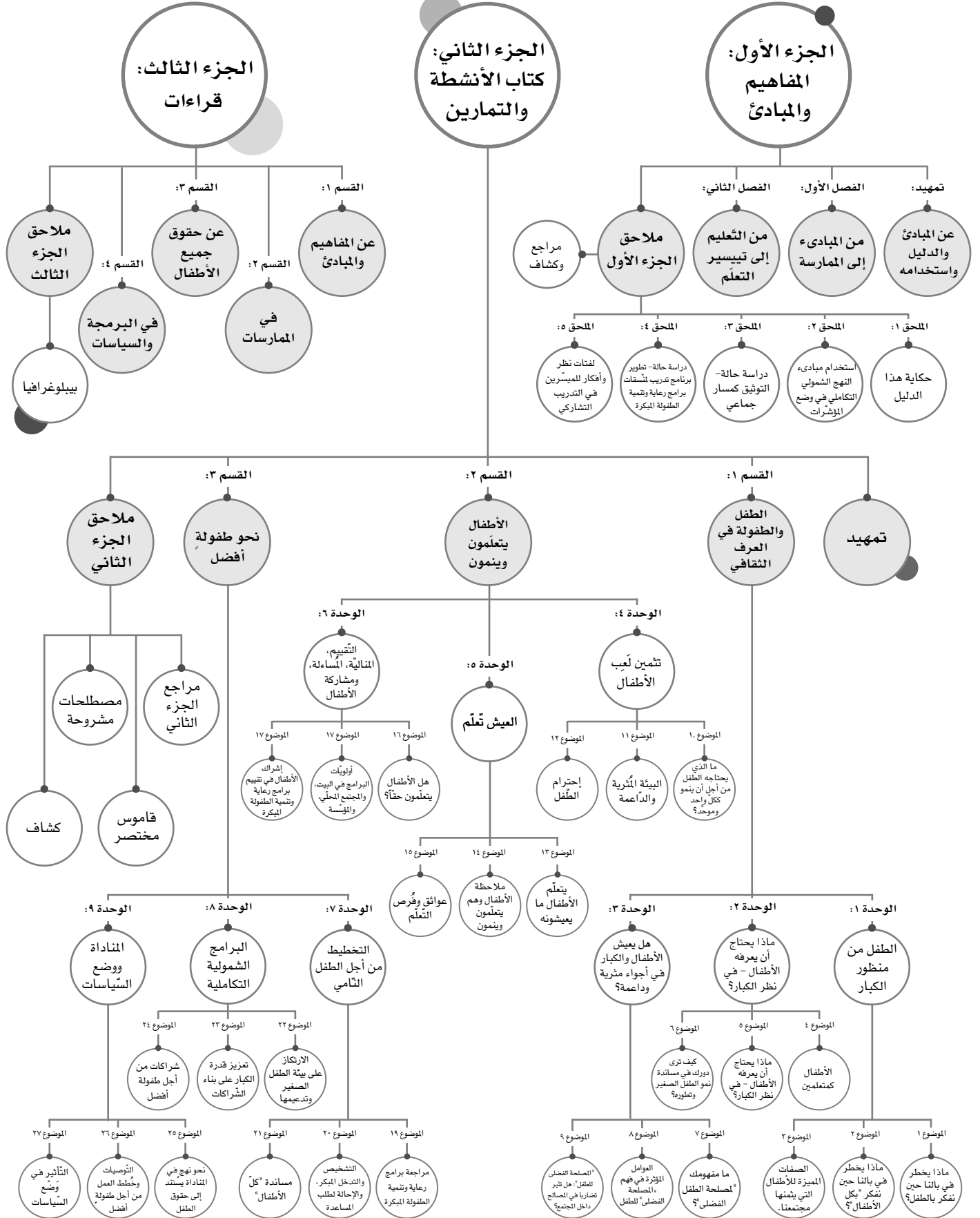
ملاحظة مهمة إلى  
 مستخدمي هذا الدليل:

\* يسمح باستساح أو تعديل  
 هذا الدليل للإستعمال  
 المحلي من دون إذن مسبق  
 من المؤلف أو الناشر العربي،  
 شرط ألا توزع النسخ  
 لأغراض تجارية أو ربحية.  
 إن أي استغلال أو استساح  
 لأغراض تجارية يجب أن  
 يسبقه إذن خطي من المؤلف  
 أو من ”ورشة الموارد  
 العربية“. ويهم ”ورشة الموارد  
 العربية“ أن تحصل على  
 نسخة من أي استساح أو  
 تعديل في النص أو الرسوم.

\* يمكن الحصول على هذا  
 الدليل إما من المكتبات  
 ومعارض الكتب، أو من  
 الناشر مباشرة. للحصول  
 على تسهيلات أو رسوم  
 للمؤسسات الإنسانية  
 وجمعيات المنفعة العامة،  
 يرجى الإتصال بالناشر.

\* نحن في حاجة إلى  
 مساعدتكم لإيصال نسخ من  
 هذا الدليل إلى الذين  
 يحتاجون إليه ويستخدمونه.  
 نرجو أن تفكروا معنا في  
 طرق لتوفيره لهم. اكتبوا  
 إلينا باقتراحاتكم أو أرسلوا  
 طلباتكم مع عناوين الجهات  
 التي تودون إيصال النسخ  
 إليها.

# خارطة دليل الكبار والصغار يتعلمون



# محتويات الجزء الثاني: كتاب الأنشطة والتمارين

تمهيد ..... ١١

## القسم الأول:

### الطفل والطفولة في العرف الثقافي

#### الوحدة الأولى:

##### الطفل من منظور الكبار

- الموضوع ١: ماذا يخطر في بالنا حين نفكر بالطفل؟ ..... ٢٩
- الموضوع ٢: ماذا يخطر في بالنا حين نفكر "بكل الأطفال"؟ ..... ٣٨
- الموضوع ٣: الصفات المميزة للأطفال التي يثمنها مجتمعنا ..... ٤٩

#### الوحدة الثانية:

##### ماذا يحتاج أن يعرفه الأطفال - في نظر الكبار؟

- الموضوع ٤: الأطفال كمتعلمين ..... ٦٠
- الموضوع ٥: ماذا يحتاج أن يعرفه الأطفال - في نظر الكبار؟ ..... ٧٠
- الموضوع ٦: كيف ترى دورك في مساندة نمو الطفل الصغير وتطوره؟ ..... ٧٩

#### الوحدة الثالثة:

##### هل يعيش الأطفال والكبار في أجواء مثرية وداعمة؟

- الموضوع ٧: ما مفهومك "المصلحة الفضلى"؟ ..... ٩١
- الموضوع ٨: العوامل المؤثرة في فهم "المصلحة الفضلى" للطفل ..... ١٠٣
- الموضوع ٩: "المصلحة الفضلى للطفل": هل تشير تضاربا في المصالح داخل المجتمع؟ ..... ١١٦

## القسم الثاني:

### الأطفال يتعلمون وينمون

#### الوحدة الرابعة:

##### تثمين لعب الأطفال

- الموضوع ١٠: ما الذي يحتاجه الطفل من أجل أن ينمو ككل واحد وموحد؟ ..... ١٣٣
- الموضوع ١١: البيئة المثرية والداعمة ..... ١٤٣
- الموضوع ١٢: إحترام الطفل ..... ١٥١

## الوحدة الخامسة:

### العيش تعلّم

- الموضوع ١٣: يتعلّم الأطفال ما يعيشونه ..... ١٦٢
- الموضوع ١٤: ملاحظة الأطفال وهم يتعلّمون وينمون ..... ١٧٢
- الموضوع ١٥: عوائق وفُرص التعلّم ..... ١٨٣

## الوحدة السادسة:

### التقييم، المنايية، المساءلة، ومشاركة الأطفال

- الموضوع ١٦: هل الأطفال يتعلّمون حقاً؟ ..... ١٩٥
- الموضوع ١٧: أولويات البرامج في البيت، والمجتمع المحلي، والمؤسسة ..... ٢٠٧
- الموضوع ١٨: إشراك الأطفال في تقييم برامج رعاية وتنمية الطفولة المبكرة ..... ٢١٧

## القسم الثالث:

### نحو طفولة أفضل

## الوحدة لسابعة:

### التخطيط من أجل الطفل النامي

- الموضوع ١٩: مراجعة برامج رعاية وتنمية الطفولة المبكرة ..... ٢٣١
- الموضوع ٢٠: التشخيص والتدخل المبكر، والإحالة لطلب المساعدة ..... ٢٤٣
- الموضوع ٢١: مساندة "كلّ الأطفال" ..... ٢٥٣

## الوحدة الثامنة:

### البرامج الشمولية التكاملية

- الموضوع ٢٢: الارتكاز على بيئة الطفل الصغير وتدعيمها ..... ٢٦٤
- الموضوع ٢٣: تعزيز قدرة الكبار على بناء الشراكات ..... ٢٧٥
- الموضوع ٢٤: شراكات من أجل طفولة أفضل ..... ٢٨٥

## الوحدة التاسعة:

### المناداة ووضع السياسات

- الموضوع ٢٥: نحو نهج في المناداة يستند إلى حقوق الطفل ..... ٢٩٧
- الموضوع ٢٦: التّوصيات وخُطط العمل من أجل طفولة أفضل ..... ٣٠٧
- الموضوع ٢٧: التأثير في وضع السياسات ..... ٣٢٢

٣٣٣ ..... مراجع الجزء الثاني

٣٣٤ ..... قاموس مختصر

٣٤٠ ..... شروحات اللّكشاف اللغوي

٣٤٢ ..... كشاف



## محتويات الجزء الأول: مفاهيم ومبادئ

### تمهيد

- ما هو هذا الدليل؟
- كيف تمّت كتابة هذا الدليل؟
- كيف ينشّط المسار الجمعي؟
- لماذا "رعاية وتنمية الطفولة المبكرة"؟
- ما هو النهج الشمولي التكاملي؟
- ما هي مبادئ النهج الشمولي التكاملي؟
- ما هو التدريب التشاركي؟
- لمن يتوجّه هذا الدليل؟
- بماذا يفيد الدليل مستخدميه؟
- كيف يمكن أن يؤثر الدليل في حياة الأطفال؟
- ما هو رأي المستخدمين والمستخدمات في الدليل؟
- كيف نستخدم الدليل؟
- المواضيع السبعة والعشرون التي يشملها دليل العمل (موزّعة على ٩ وحدات في ٢ أقسام)

### الفصل الأوّل

- من المبادئ إلى الممارسة
- علم النفس النمائي
- حقوق الطفل
- خصائص النهج الشمولي التكاملي
- مبادئ النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة
- كيف نستخدم المبادئ؟
- خصائص البرنامج الشمولي التكاملي لرعاية وتنمية الطفولة المبكرة

### الفصل الثاني

- من التعليم إلى تيسير التعلّم
- التدريب التشاركي
- الميسرة
- دورة التعلّم بالخبرة
- المشاركات والمشاركون
- ما قبل الورشة!
- "قمع الخبرة" - ديل (Dale)
- أنشطة التدريب التشاركي
- القيام بالتدريب التشاركي
- المواد اللازمة في التدريب التشاركي
- تأملات بعض الميسرات في خبرتهنّ

### ملاحق

- الملحق ١: حكاية هذا الدليل
- الملحق ٢: استخدام مبادئ النهج الشمولي التكاملي في وضع المؤشّرات
- الملحق ٣: دراسة حالة- التوثيق كمسار جماعي
- الملحق ٤: دراسة حالة- تطوير برنامج تدريب لمنسقات برامج رعاية وتنمية الطفولة المبكرة، مدّته ثلاث سنوات، جامعة بيت لحم- فلسطين
- الملحق ٥: لفتات ونظرة وأفكار للميسرين في التدريب التشاركي

### مراجع الجزء الأوّل

### الكشاف

## محتويات الجزء الثالث: قراءات

### القسم الأوّل: مفاهيم ومبادئ

١. اتفاقية حقوق الطفل
٢. حقوق الطفل في الطفولة المبكرة
٣. الإعلان العالمي حول "التربية للجميع"
٤. تنمية الطفولة المبكرة: إرساء أسس التعلّم
٥. مبادئ النهج الشمولي التكاملي لتنمية وتربية الطفولة المبكرة
٦. أصول مفهوم الدمج
٧. الطفولة المبكرة والدمج
٨. المبادئ الدمجية في برمجة رعاية وتنمية الطفولة المبكرة

### القسم الثاني: في الممارسات

٩. الممارسات السائدة في تربية الأطفال: وضع برامج تلتقي فيها التقاليد الموروثة والطرائق الحديثة
١٠. الرجال في حياة الأطفال
١١. هل "غريزة الأب" موجودة؟
١٢. الأطفال المرنون والعائلات المرنة
١٣. تطور النوع الاجتماعي والثقافة: النظرة إلى الأطفال ومعاملتهم من صفر حتى ٦ سنوات

### القسم الثالث: حقوق جميع الأطفال

١٤. الأطفال
١٥. التواصل بين الأطفال في عامهم الأوّل
١٦. أطفال الشوارع
١٧. الموهبة والطفل الموهوب
١٨. الذكاء المتعدّد الأوجه
١٩. تقنيات أكثر ملاءمة لمسح حاجات الأطفال وقياسها
٢٠. مشاركة الأطفال الصغار
٢١. مشاركة الأطفال الصغار (نموذج "هاي سكوب" في تربية الطفولة)
٢٢. رحلة الغموض السحرية التي تدعى اللعب

### القسم الرابع: في البرمجة والسياسات

٢٣. الشراكة مع الأهل
٢٤. برامج الطفولة المبكرة والتعليم المدرسي
٢٥. إستراتيجيات برمجة رعاية وتنمية الطفولة المبكرة المتممة
٢٦. مقاربات ونشاطات التخطيط للمناداة بالحقوق
٢٧. معالجة العقبات التي تواجه التمكين

### ملحق بيبيلوغرافيا ومصادر

### كشاف